



مركز السلام الإسلامي  
AL SALAM ISLAMIC CENTER

# رحلة العمر





## تصريح لإقامة فعالية إسلامية

### Permission to Establish Religious Activity

لا مانع لدى إدارة الشؤون الإسلامية و العمل الخيري من إقامة النشاط التالي:

تصريح رقم: PIE-002350164

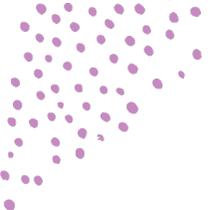
Responsible Party:	مركز السلام الإسلامي	مركز السلام الإسلامي	الجهة المسؤولة:
Lecturer Name:	إيمان صالح العبيد	إيمان صالح العبيد	أسماء الحاضرين:
Activity Type:	Lesson	درس	نوع النشاط:
Start Date:	6/3/2023	6/3/2023	تاريخ الابتداء:
End Date:	7/1/2023	7/1/2023	تاريخ الانتهاء:

#### برنامج النشاط

Days:	Sunday, Monday, Tuesday, Wednesday, Thursday, Friday, Saturday	الأحد, الاثنين, الثلاثاء, الأربعاء, الخميس, الجمعة, السبت	الأيام:
Activity Start/End time:	07:30 AM - 07:30 PM		الزمن:
Location:	مركز السلام الإسلامي	مركز السلام الإسلامي	المكان:
Region:	Bur Dubai	بر دبي	المنطقة:
Activity Subject:	الحج رحلة العمر	الحج رحلة العمر	عنوان النشاط:
Activity Language	Arabic	عربية	لغة النشاط

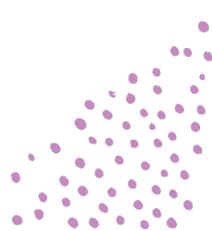
#### تنبيهات

- ضرورة مراعاة الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة بسبب فيروس كورونا.
- لا يسمح بالتعرض لأية قضايا سياسية أو طائفية أو تجريح شخصيات أو دول أو هيئات أو جماعات.
- لا يسمح بجمع التبرعات بأي حال من الأحوال.
- يسمح باستخدام المكبرات الصوتية الداخلية فقط.
- لا يعمل بالتصريح إذا كانت الجهة خاصة إلا بعد أخذ الموافقة منها.
- في حالة الإعلان يرجى كتابة رقم التصريح بالإضافة إلى عبارة ( دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري ) مع ضرورة وضع الإعلان في المكان المخصص له في المسجد.
- عدم تجاوز النشاط الساعة الحادية عشرة مساءً، ويمنع المبيت في المسجد.
- تعطى الأولوية في المسجد الواحد للأقدم في تاريخ التصريح، وبشرط عدم التعارض مع أنشطة دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.
- يشترط في الإجابة على الأسئلة التي تطرح أن تكون في صلب الموضوع، أما الفتاوى العامة فتحتاج إلى تصريح خاص.
- في حال أي تعديل أو إلغاء في التصريح على المشرف إبلاغنا به قبل (3) أيام عمل.
- يمنع منعاً باتاً توزيع أي مادة علمية أثناء النشاط إلا بعد أخذ الموافقة من الدائرة.
- يمنع منعاً باتاً الاختلاط بين الجنسين.
- في حال عدم الالتزام بالتنبيهات فإن للدائرة الحق في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



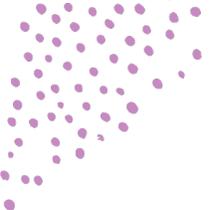
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا حول ولا قوة إلا بالله

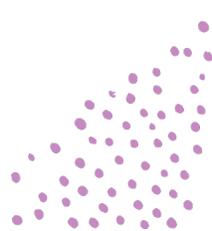


# فهرس

1	مقاصد الرحلة
2	الإحرام
6	الطواف
14	السعي بين الصفا و المروة
24	يوم عرفة
34	رحلة العمر في مزدلفة
42	أعمال يوم النحر



رحلة العمر هي رحلة الحج  
رحلة القصد الى الله  
رحلة تريك مشاهد و منافع  
رحلة تعادل عمرك كله



# مقاصد الرحلة

- من قصدك؟ الله تعالى قصدي في كل شيء
- ما تنقلاك؟ انتقل بين شعائر الله قاصدة بقلبي الله
- من معك؟ مع من نحب في الله نتقل بين شعائر الله
- قاصدين الله تعالى
- ما زادك؟ التقوى

# الإحرام

- نحرم عن كل حرام
- نحرم عن كل سبب يبعدنا من الله
- كل المسلم على المسلم حرام
- الاحترام

## معنى الإحرام

- هو الدُّخُولُ فِي الْحُرْمَةِ
- إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةِ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ
- فَيَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ
- الدخول في حرمة الله ،
- ومنه الإحرام بالصلاة والحج
- والإحرام بالصلاة بتكبيرة الإحرام ،
- الإحرام بالحج النية مع التلبية .
- هو تَيْتَةُ الدُّخُولِ فِي النُّسُكِ
- مِنْ فَرَائِضِ النُّسُكِ، حَجًّا كَانَ أَوْ عُمْرَةً.
- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ**

## الحكمة من الاحرام

1. تحقيق العبودية لله، وتعظيمه، والامتثال لأمره
2. إظهار المساواة بين جميع المسلمين: حاكمهم ومحكومهم، غنيهم وفقيرهم.
3. التذكير باليوم الآخر والحشر

## محظورات الإحرام هي

● حلق شعر الرأس، لقوله تعالى:

وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُٗ

سورة البقرة 196

● حلق سائر شعر الجسم،

● تقليم الأظافر، وقصها.

● استعمال الطيب بعد عقد الإحرام، سواء في ثوبه أو بدنه، أو في أكله أو في تغسيله

أو في أي شيء يكون.

● الجماع. لقوله تعالى:

فَمَنْ فُرِضَ فِيهِنَّ الْحَجُّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ

سورة البقرة 197

● المباشرة لشهوة. لدخولها في عموم قوله (فلا رفث) ولأنه لا يجوز للمحرم أن

يتزوج ولا أن يخطب، فلأن لا يجوز أن يباشر من باب أولى.

● قتل الصيد. لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم} المائدة/

95، وأما قطع الشجر فليس بحرام على المحرم، إلا ما كان داخل الأميال (وهي

حدود الحرم)، سواء كان محرماً أو غير محرم، ولهذا يجوز في عرفة أن يقلع

الأشجار ولو كان محرماً، لأن قطع الشجر متعلق بالحرم لا بالإحرام.

- **التَّلبِيَّةُ لُغَةً:** إجابةُ المنادي، وتُطلَقُ على الإقامَةِ على الطَّاعَةِ
- التَّلبِيَّةُ اصطلاحًا: هي قولُ الْمُحْرِمِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لك لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الحَمْدَ والنَّعْمَةَ لك والمُلْكُ، لا شريكَ لك.
- فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لك لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الحَمْدَ والنَّعْمَةَ لك والمُلْكُ، لا شريكَ لك
- تَسْتَحَبُّ ابتداءَ التَّلبِيَّةِ مِنْ حينِ الإِحْرَامِ إلى بدايةِ الطَّوافِ في العمرةِ و عند انتهاءِ العَقبةِ الكُبرى في الحج

# الطواف

- نطوف حول مرضاة الله
- نطوف حول أسماء الله الحسنى
- نطوف و قلوبنا معلقة بالله
- نطوف بسلام

## تعريفُ الطَّوافِ

- الطَّوافُ لغةً: دورانُ الشيءِ على الشيءِ
- الطَّوافُ اصطلاحًا: هو التعبُّدُ لله عزَّ وجلَّ، بالدَّورانِ حولَ الكعبةِ على صفةٍ مخصوصةٍ

## مشروعيَّةُ الطَّوافِ

الطَّوافُ بالبيتِ عبادةٌ مشروعةٌ.

## الأدلة:

أولًا: مِنَ الْكِتَابِ  
1- قوله تعالى:

وَعَهْدًا نَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

سورة البقرة 125

2- قوله تعالى:

وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

سورة الحج 26

3- قوله تعالى:

ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾

سورة الحج 29

## فَضْلُ الطَّوَافِ

مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَا وَضَعَ رِجْلًا قَدَمًا، وَلَا رَفَعَهَا؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً<sup>1</sup>.

## مِنْ حِكْمِ مَشْرُوعِيَّةِ الطَّوَافِ

- إقامة ذكرِ الله تبارك وتعالى؛
- فما يقومُ بقلْبِ الطَّائِفِ مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى يَجْعَلُهُ ذَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى،
- وتكون حركاته ومشيئه واستلامه للحجرِ والرُّكنِ اليمانيِّ، والإشارةُ إلى الحجرِ- يكونُ كلُّ ذلكِ ذِكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهَا عِبَادَاتٌ،
- وكلُّ العباداتِ ذِكْرٌ لِلَّهِ تَعَالَى بِالمعنى العامِّ،
- فضلًا عمَّا ينطقُ به بلسانه مِنَ التَّكْبِيرِ وَالذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ؛ فَهُوَ ذِكْرٌ لِلَّهِ تَعَالَى

الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : الألباني | المصدر : هداية الرواة | الصفحة أو الرقم | 2513 : خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

## صِفَةُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ

هي: أن يبتدئ طوافه من الرُّكْنِ الذي فيه الحَجَرُ الأَسْوَدُ، فيستقبله، ويستلمه، ويُقبِّله إن لم يؤذ النَّاسُ بالمزاحمة، فيحاذي بجميع بَدَنِهِ جميعَ الحَجَرِ، ثم يبتدئ طوافه جاعلاً يساره إلى جهة البيت، ثم يمشي طائفاً بالبيت، ثم يمرّ وراء الحِجْر، ويدور بالبيت، فيمرّ على الرُّكْنِ اليمانيّ، ثم ينتهي إلى رُكْنِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، وهو المحلُّ الذي بدأ منه طوافه، فتتمُّ له بهذا طوفةً واحدةً، ثم يفعل كذلك، حتى يتّمَّ سبْعًا

## شروط الطواف

### 1. النِّيَّةُ

يُشْتَرَطُ نِيَّةً أَصْلَ الطَّوَافِ

### 2. سِتْرُ العورةِ

سِتْرُ العورةِ شرطٌ لا يصحُّ الطَّوَافُ بدونه،

قوله تعالى: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الأعراف: 31]

بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّونَ  
بِمَنَى: أَلَّا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم: 4655 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

### 3. الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ فِي الطَّوَافِ

#### 4. ابْتِدَاءُ الطَّوَافِ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

ابْتِدَاءُ الطَّوَافِ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ شَرْطٌ لَصِحَّةِ الطَّوَافِ، فَلَا يُعْتَدُّ  
بِالشُّوْطِ الَّذِي بَدَأَهُ بَعْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ  
الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَقْدَمُ، يَحُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ<sup>3</sup>.

#### 5. أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ

يُشْتَرَطُ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ،  
ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا<sup>4</sup>.

#### 6. الْمَوَالَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاطِ

تَجِبُ الْمَوَالَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاطِ،  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالِي بَيْنَ أَشْوَاطِ طَوَافِهِ، وَقَدْ  
قَالَ: لِيَتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ

<sup>3</sup> الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم | 1261 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

<sup>4</sup> الراوي : جابر بن عبدالله | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم | 1218 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

1. الرَّمْلُ هو الإسراعُ في المشي، مع تقاربِ الخُطى وتحريكِ المَنكَبَيْنِ

2. استلام الحجر الأسود يُسَنُّ استلامُ الحجرِ الأسودِ وتقبيله

أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ<sup>5</sup>.

● الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ حَجَرٌ كَرِيمٌ، أَنْزَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَكَانَ يُقَبَّلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَاتِّبَاعًا لَهُدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقَبِّلُهُ وَنَسْتَلِمُهُ وَنُشِيرُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ حَجَرًا لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ لَتَسْلِيمِ الصَّحَابَةِ وَشِدَّةِ إِيْمَانِهِمْ ● وَذَلِكَ لِرُؤْيَيْتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا قَبَّلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لِعَلِمِهِ أَنَّهُ حَجَرٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ بِذَاتِهِ، ● وَإِنَّمَا النَّفْعُ بِالثَّوَابِ الَّذِي يَحْصُلُ بِإِمْتِثَالِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالِاسْتِنَانِ بِتَقْبِيلِهِ؛

● وَهَذَا لِأَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ بَعْضَ الْأَحْجَارِ عَلَى بَعْضٍ، ● وَبَعْضَ الْبِقَاعِ عَلَى بَعْضٍ، وَبَعْضَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ، ● وَإِنَّمَا شُرِعَ تَقْبِيلُ الْحَجَرِ إِكْرَامًا وَإِعْظَامًا لِحَقِّهِ، ● وَلِيُعْلَمَ بِالمُشَاهَدَةِ مَنْ يُطِيعُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ،

<sup>5</sup> الراوي : عمر بن الخطاب | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم | 1597 : خلاصة حكم المحدث [ :صحيح]

● وذلك شبيهة بقصة إبليس حيثُ أمر بالسُّجودِ لآدمَ عليه السَّلامُ.  
لأنَّ النَّاسَ كانوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِعِبَادَةِ الأصْنَامِ، فَخَشِيَ أَنْ يَظُنَّ الْجُهَالُ أَنَّ  
اسْتِلاَمَ الحَجَرِ هو مِثْلُ ما كانتِ العَرَبُ تَفْعَلُهُ في الجاهليَّةِ،  
● فأرادَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ أَنَّ اسْتِلاَمَ الحَجَرِ لا يُقصدُ به إِلَّا تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى،  
والوُقُوفُ عِنْدَ أمرِ نَبِيِّهِ عليه الصَّلَاةُ والسَّلامُ، وأنَّ ذلكَ مِنْ شَعَائِرِ الحَجِّ.

### 3. استلام الركن اليماني

● عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا تَرَكَتُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ  
وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُمَا، قُلْتُ لِنَافِعِ:  
أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ  
لِاسْتِلاَمِهِ<sup>6</sup>.

● الإِيمَانُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّسْلِيمِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
كُلِّ الْأُمُورِ وَالتَّوَاهِي، سِوَاءَ ظَهَرَ لِلْمُؤْمِنِ العِلَّةُ أَوْ لَمْ تَظْهَرْ. الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ وَ  
الْقُرْآنُ

### 4. صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم

اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ  
المَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكَعْبَةَ؟ قَالَ لَا<sup>7</sup>.

<sup>6</sup> الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم: 1606 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح] التخریج : أخرجه مسلم (1268) باختلاف يسير

<sup>7</sup> الراوي : عبدالله بن أبي أوفى | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم: 1600 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

- الطواف تخلية من أي هموم و لذات
- انقطاع عن كل متعلق
- الطواف تحية
- الطواف رمز للتوحيد
- الطواف صلة و صلاة
- الطواف تعظيم
- الطواف محبة
- الطواف استجابة للنداء
- الطواف رمز للوحدة و التآلف

# النسعي بين الصفا والمروة

- نسعي في عمل الخير
- نسعي في مساعدة الاخرين
- نسعي في اسعاد الآخريين
- نسعي و قلوبنا قاصدة الله

## معنى السعي

● **السَّعْيُ لُغَةً:** المشي، والْعَدْوُ مِنْ غَيْرِ شَدِّ السَّعْيِ هو العمل والفعل الجاد  
● **الصَّفا لُغَةً:** جمعُ صفاةٍ،

● وهي الحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّخْمُ الصَّخْرَةُ الملساءُ الذي لا يُنْبِتُ شَيْئًا

● **الصَّفا اصطلاحًا:** مكانٌ مرتفعٌ مِنْ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ، ومنه ابتداءُ السَّعْيِ، ويقع في  
طَرَفِ المَسْعَى الجنوبيِّ

● **المروة لُغَةً:** حجارةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ، والجمعُ مَرْوٌ

● **المروة اصطلاحًا:** جبلٌ بمكَّةَ، وإليه انتهاءُ السَّعْيِ، وهو في أصلِ جَبَلِ فُعَيْقَعَانَ،  
ويقعُ في طَرَفِ المَسْعَى الشَّماليِّ

● **السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والمروة اصطلاحًا:** هو قَطْعُ المسافةِ الكائنةِ بَيْنَ الصَّفا  
والمروةِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ في نُسْكِ حَجٍّ أو عُمْرَةٍ

## السعي بين الصفا و المروة في القرآن

﴿إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ  
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة 158

## اسم الله الشاكر الشكور

● الشكور لا يضيع أجر من أحسن عملاً, بل يضاعفه أضعافاً مضاعفة بغير عدٍ ولا حساب،

● ومن شكره أنه يجزي بالحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة،

● وقد يجزي الله العبد على العمل بأنواع من الثواب العاجل قبل الآجل،  
● وليس عليه حق واجب بمقتضى أعمال العباد, وإنما هو الذي أوجب الحق على نفسه كرمًا منه وجوداً،

● فالله يشكر القليل من العمل ويغفر الكثير من الزلل

● أن هو الشاكر لمن أقبل عليه وأحسن إلى عبادِهِ، يشكر لهم، ويرفع قدرهم،  
ويحسن عاقبتهم ويثني عليهم،

● أنه الذي يعطي عطاء يليق بعظمته وبملكه عطاء ليس له حد ولا عد

● فهو يرزق وينعم دون منة ولا عوض فلا يطلب عليه مقابلًا

● أما الشكور فمهما قدمت من قليل لا بد أن يشكرك

## السعي في السنة

سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أُحْرِمْتُ بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ: وَأَيْنَا -أَوْ أَيُّكُمْ- لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْرِمَ بِالْحَجِّ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسُنَّةُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبَعَ مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا<sup>8</sup>.

## أصلُ السَّعْيِ

أصلُ مشروعِيَّةِ السَّعْيِ هو سعيُّ هاجرٍ عليها السَّلَامُ، عندما تركها إبراهيمُ مع ابنيهما إسماعيلَ عليهما السلام بمكَّة، ونفدَ ما معها من طعامٍ وشرابٍ، وبدأت تشعُرُ هي وابنها بالعطش؛ فسَعَت بين الصَّفا والمروة سَبْعَ مَرَّاتٍ طلبًا للماء؛ يقول ابنُ عَبَّاسٍ: وجعلتُ أمُّ إسماعيلَ تُرَضِّعُ إسماعيلَ وتَشْرَبُ من ذلك الماءِ، حتى إذا نفد ما في السَّقاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وجعلت تنظرُ إليه يتلوى - أو قال: يتلَبَّبُ - فانطلقت كراهيةً أن تنظرَ إليه، فوجدت الصَّفا أقربَ جبلٍ في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلتِ الوادي تنظرُ: هل ترى أحدًا؟، فلم ترَ أحدًا، فهَبَطت من الصَّفا حتى إذا بلغتِ الوادي، رفعت طَرْفَ دِرْعِهَا، ثم سعت سَعْيَ الإنسانِ المجهودِ، حتى إذا جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، ونظرت هل ترى أحدًا؟ فلم ترَ أحدًا، ففعلت ذلك

<sup>8</sup> الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم | 1233 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا))

## حِكْمَةُ السَّعْيِ

- إحياءً لذكرى إبراهيمَ وزوجته هاجرَ وابنيهما إسماعيلَ عليهم السلامُ،
- وما كانوا عليه من امتثالِ أمرِ اللهِ تعالى،
- والمبادرةِ إليه،
- استشعارُ العبدِ بأنَّ حاجته وفقره إلى خالقه ورازقه كحاجةِ
- وفقرِ تلك المرأةِ في ذلك الوقتِ الضيقِ، والكربِ العظيمِ إلى خالقها ورازقها،
- وليتذكَّرَ أنَّ مَنْ كان يطيعُ اللهَ- كإبراهيمَ عليه وعلى نبينا الصلاةُ والسلامُ- لا يُضَيِّعُه، ولا يُخَيِّبُ دعاءَه

## شروط السعي

1. استيعابُ ما بين الصَّفا والمروةِ
2. أن يكونَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ أن يكونَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، ذهابُه مِنَ الصَّفا إلى المروةِ شَوْطٌ، ورجوعُه مِنَ المروةِ إلى الصَّفا شَوْطٌ
3. أن يكونَ بعدَ الطَّوافِ

## السعي في القرآن

### معاني السعي في القرآن

1. المشي ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ الصافات: ١٠٢
2. الإسراع في المشي. ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ القصص: ٢٠
3. الجد ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾ سبأ: ٥
4. العمل والكسب. ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ﴾. النازعات: 22

### أنواع السعي في القرآن

أقسم الله تعالى على أن سعي الناس أنواع مختلفة

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿٤﴾

سورة الليل ١-٤

## أولاً: السعي الممدوح

### 1. السعي في الطاعات

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

سورة الجمعة ٩

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾

سورة الإسراء ١٩

### 2. السعي في نصرة الحق وأهله

وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾

سورة يس 20-21

### 3. السعي لطلب العلم

عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾

أَمَّا مَنْ أَسْتغْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾

وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾

سورة عبس 1-10

### 1. السعي في الصد عن سبيل الله تعالى

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ  
صُدُّوًّا ﴿٦١﴾

سورة النساء ٦١

### 2. السعي بالإفساد في الأرض

كُلَّمَا أَقْدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

سورة المائدة ٦٤

3.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ  
الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ  
﴿٢٠٥﴾

سورة البقرة ٢٠٤-٢٠٥

### 4. السعي في خراب المساجد

قال الله تعالى

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ ۖ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ

سورة البقرة ١١٤

## كتابة السعي والمحاسبة عليه

● كتابة السعي والمحاسبة عليه سنة من سنن الله الجارية في الخلق

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾

سورة الأنبياء ٩٤

أَلَّا نُرْزِقُ وَأَزْرَهُ وَرِزْقُ آخَرِي ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾  
وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾

سورة النجم 38-41

## أحاديث عن السعي

السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ: كَالَّذِي  
يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ<sup>9</sup>

إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسَعُ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ، وَلَكِنْ لِيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ  
وَالْوَقَارُ، صَلَّى مَا أَدْرَكَتْ، وَأَفْضَ مَا سَبَقَكَ.<sup>10</sup>

سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي،  
وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّ شَرْفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ  
مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُدْ بِهِ.<sup>11</sup>

<sup>9</sup> الراوي : صفوان بن سليم | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم | 6006 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

<sup>10</sup> الراوي : أبو هريرة | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم | 602 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

<sup>11</sup> الراوي : أبو هريرة | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم | 7082 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ: بَلَىٰ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا، فَكَسَرَهُ بِأَثْنَتَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْتَسَا.<sup>12</sup>

## أسرار السعي

- اسعَ في اتجاه ما تريد.
- على المرء السعي وليس عليه إدراك النتائج.
- السعي يحتاج الصبر والنتائج غير متوقعة.
- استمتع برحلة السعي.
- السعي لتحقيق التوازن في الحياة.
- السعي وراء الاحسان .
- اسعَ دومًا ولا تستسلم.

<sup>12</sup> الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم | 1378 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

# يوم عرفة

● يوم عرفة

● يوم الميثاق

● يوم التعريف بأصلنا و شهادتنا

● من ربنا ؟ الله ربنا يربينا منذ عالم الذر

● و يربينا الى اكمال الدين و اتمام المنة

## مقدمة

فإن يوم عرفة يوم عظيم من أيام الله، يوم تكفر فيه السيئات، وتقال فيه العثرات، وتُجاب فيه الدعوات، وتُسكب فيه العبرات، ويباهي الله تعالى بالحجاج الملائكة، وهو يوم المغفرة والعتق من النار، وما رؤي الشيطان فيه أحقر من ذلك اليوم،

## آيات عن يوم عرفة

قال تعالى:

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾

سورة البروج 3

اليَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ ، عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسَلِّمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ إِلَّا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْهُ<sup>13</sup>

قال تعالى

وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾

سورة الفجر 3

قال ابن عباس -رضي الله عنهما- وعكرمة والضحاك: الوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر

<sup>13</sup> الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع الصفحة أو الرقم | 8201 : خلاصة حكم المحدث : صحيح

قال تعالى:

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ  
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

سورة البقرة 198

● لما أمر تعالى بالتقوى، أخبر تعالى أن ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره لا حرج فيه

1. إذا لم يشغل عما يجب إذا كان المقصود هو الحج،
2. وكان الكسب حلالا منسوباً إلى فضل الله، لا منسوباً إلى حذق العبد،

● فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

1. الوقوف بعرفة، وأنه كان معروفاً أنه ركن من أركان الحج
2. الأمر بذكر الله عند المشعر الحرام، وهو المزدلفة
3. أن الوقوف بمزدلفة، متأخر عن الوقوف بعرفة
4. عرفات و مزدلفة من مشاعر الحج المقصود فعلها، وإظهارها
5. أن مزدلفة في الحرم، كما قيده بالحرام.
6. أن عرفة في الحل

● وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ

1. اذكروا الله تعالى كما منّ عليكم بالهداية بعد الضلال
2. وكما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
3. فهذه من أكبر النعم، التي يجب شكرها ومقابلتها بذكر المنعم بالقلب واللسان

## يوم عرفة

السَّيْرُ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ صَبَاحًا بَعْدَ طُلُوعِ شَمْسِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

## تعريف يوم عرفة

- **يَوْمُ عَرَفَةَ:** هُوَ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.
- **عَرَفَاتُ:** مَوْقِفُ الْحَاجِّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَهِيَ عَلَى نَحْوِ (23 كِيلُومِتْرًا تَقْرِيبًا) شَرْقِيَّ مَكَّةَ

## فضائل يوم عرفة

- **الحج عرفة**
- **الْحَجُّ عَرَفَةَ<sup>14</sup>**

## يوم العتق من النيران و المباحة

مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَنْهُ لَيَدْنُو ، ثُمَّ يَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ ؟ اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ<sup>15</sup>

## يوم إتمام النعمة

أَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقَرُّوْنَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

<sup>14</sup> الراوي : عبدالرحمن بن يعمر الديلي | المحدث : محمد جار الله الصعدي | المصدر : النوافح العطرة | الصفحة أو الرقم : 122 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

<sup>15</sup> الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترغيب | الصفحة أو الرقم : 1154 | خلاصة حكم المحدث : صحيح لغيره

نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: 3] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ<sup>16</sup>.

## يوم الشهادة

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾

سورة الأعراف 172

إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بَ (نَعْمَانَ) يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذَرِيَّةٍ ذَرَاهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ<sup>17</sup>

"إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ"، أي: العَهْدَ "مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ" وهو وادٍ في مَكَّةَ فِي جَبَلِ التَّنْعِيمِ بَيْنَ جَبَلَيْ نُعَيْمٍ، وَنَاعِمٍ، وَقِيلَ: وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَقِيلَ: وَادٍ وَرَاءَ عَرَفَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، أَوْ نَعْمَانُ السَّحَابِ، "يَوْمَ عَرَفَةَ"، أي: مُوَافِقًا يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، "وَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ"، أي: مِنْ فِقْرَاتِ ظَهْرِهِ، "كُلَّ ذَرِيَّةٍ ذَرَاهَا"، أي: كُلَّ نَسَمَةٍ هِيَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، "فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ" وَالْمَعْنَى أَنَّهُ سُبْحَانَهُ نَشَرَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ مِثْلَ النَّمْلِ الصَّغِيرِ؛ بَيَانًا لِكَثْرَتِهِمْ،

<sup>16</sup> الراوي : عمر بن الخطاب | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم | 45 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

<sup>17</sup> الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع الصفحة أو الرقم : 1701 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

"ثم كَلَّمَهُمْ قُبُلًا" والمعنى خاطبهم الله سبحانه مُواجهَةً عِيَانًا ومُقابَلَةً، لا مِن وِرَاءِ حِجَابٍ، "قال: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ} [الأعراف: 172]"  
فأجابوا: أنت رَبُّنَا، أنت رَبُّنَا، والصحيحُ أَنَّ جَوَابَهُم بقولهم: {بَلَىٰ} كان بالنُّطقِ، وهم أحياءٌ، عُقلاءٌ.

{شَهِدْنَا} هذا مِن تَتَمَّةِ المَقُولِ، أي: شَهِدْنَا على أَنْفُسِنَا بذلك، وأَقْرَبْنَا بوَحْدَانِيَّتِكَ، {أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، أي: حتى لا تقولوا يومَ القِيَامَةِ: فَعَلْنَا ذلك كَرَاهَةً، أو المعنى: أَنْ تَقُولُوا احتِجَاجًا:  
{إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا}، أي: الميثاقِ أو الإقرارِ بالرُّبُوبِيَّةِ،  
{غَافِلِينَ}، أي: جاهِلِينَ لا نَعْرِفُهُ، ولا نُبْهِنَا عليه

### ● يوم العيد

يومُ عَرَفَةَ ويومُ النَّحْرِ وأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عيدُنا أهلَ الإسلامِ وهي أَيَّامُ أَكْلِ وشَرْبِ<sup>18</sup>

### ● صيام يوم عرفة لغير الحاج

صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ،  
وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ<sup>19</sup>

<sup>18</sup> الراوي : عقبه بن عامر | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح أبي داود الصفحة أو الرقم | 2419 : خلاصة حكم المحدث : صحيح

<sup>19</sup> الراوي : أبو قتادة | المحدث : السيوطي | المصدر : الجامع الصغير | الصفحة أو الرقم : 5101 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

## قول ابن القيم رحمه الله

- إن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع
  - ويوم عرفة ويوم النحر أفضل أيام العام
  - وكذلك ليلة القدر أفضل ليالي العام
  - وليلة الجمعة أفضل ليالي الأسبوع
  - وكذلك وقفة عرفة يوم الجمعة لها مزية على سائر الأيام
  - وتحصل مع دنوه - سبحانه وتعالى - من أهل الموقف ساعة الإجابة التي لا يُرد فيها سائلًا يسأل خيرًا،
  - فيقربون منه بدعائه والتضرع إليه في تلك الساعة،
  - ويقرب منهم تعالى نوعين من القرب
1. أحدهما: قرب الإجابة المحققة في تلك الساعة،
  2. والثاني قرب الخالص من أهل عرفة ومباهاته بهم ملائكته، فتستشعر قلوب أهل الإيمان هذه الأمور، فتزداد قوة إلى قوتها، وفرحًا وسرورًا وابتهاجًا ورجاءً لفضل ربها وكرمه، فبهذه الوجوه وغيرها فضلت وقفة يوم الجمعة على غيرها.

## قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

الحجيج عشية عرفة ينزل على قلوبهم من الإيمان والرحمة والنور والبركة ما لا يمكن التعبير عنه

## شروط الوقوف بعرفات

• أن يكون الوقوف في أرض عَرَفَاتٍ:

يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْوُقُوفُ فِي أَرْضِ عَرَفَاتٍ لَا فِي غَيْرِهَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنِّي كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَاَنْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمَعُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ.<sup>20</sup>

• أن يكون الوقوف في زمانِ الوُقُوفِ:

1. يبدأ الوقوف بعرفة من زوالِ الشَّمْسِ يومَ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ،
2. ينتهي الوقوف بعرفة بطلوعِ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ، فمن أتى إلى عرفة بعد فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ فقد فاتته الحجُّ

• من وقف بعرفة ولو لحظةً من زوالِ شَمْسِ يَوْمِ التَّاسِعِ إِلَى فَجْرِ يَوْمِ العَاشِرِ، قائماً كان أو جالساً أو راكباً

<sup>20</sup> الراوي : جابر بن عبدالله | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم | 1218 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

## سنن الوقوف بعرفات

### الجمع بين الظهر و العصر تقديم

يُسَنُّ لِلْحَاجِّ الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بَعْرَفَةَ تَقْدِيمًا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ. فَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: ((ثُمَّ أَدَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهَرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا

### الاكثار من التلبية و الدعاء و الذكر

فَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: ((ثُمَّ أَدَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهَرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا

### الدَّفْعُ إِلَى مُزْدَلِفَةَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ

يُسَنُّ أَنْ يَدْفَعَ الْحَاجُّ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مُزْدَلِفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ،

## مكروهات يوم عرفة

يُكْرَهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ لِلْحَاجِّ الصَّوْمُ

النَّوَافِلُ فِي الصَّلَاةِ

## أسرار يوم عرفة

- تعرفي على ضعفك و حاجتك
- تعرفي على ربك الذي رباك
- تعرفي على منة الله باكمال الدين إتمام النعمة
- قفي بين يدي مولاك
- قفي و قلبك خاضع خاشع
- تذكري وقوفك أمام مولاك يوم الحشر
- تذكري عظمة الموقف و عظمة صاحب الموقف

# رحلة العمر في مزدلفة

- نذلف لذكر الله
- نذلف ملبين جميعا كمنظومة واحدة
- نذلف ذاكرين الله
- نذلف لنام و نرتاح
- نذلف لتتقوى على الطاعة

● ففي حج هذا البيت بركات ومنافع دينية ودنيوية .. وفيه هدى للعالمين.  
● والهدى نوعان

1. هدى في المعرفة . ومعرفة عظمة الرب وجلاله، ومعرفة حكمته وسعة علمه ورحمته، وما مَنَّ به على أوليائه وأنبيائه
2. وهدى في العمل. هو ما جعل الله فيه من أنواع التعبادات المختصة به

## مساواة في الطاعة و العبودية

● لهم نسب واحد هو الإسلام .. ولهم صبغة واحدة هي شعائر الإسلام وشرائعه وأخلاقه:

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾

سورة البقرة ١٣٨

● وقد كانت قريش في الجاهلية تسمي نفسها الحُمس، ويتخذون لأنفسهم امتيازات تفرقهم عن سائر العرب، ومن ذلك أنهم لا يقفون مع سائر الناس في عرفات، ولا يخرجون من الحرم، ولا يفيضون مع الناس.

● فجاءهم الأمر من الله ليردهم إلى المساواة التي أرادها الله، وإلى الاندماج الذي يلغي هذه الفوارق المصطنعة بين الناس، والتوبة من تلك الذنوب

كما قال سبحانه:

فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ  
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾  
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

سورة البقرة ١٩٨، ١٩٩

- فالعامة والخاصة، والأغنياء والفقراء، والذكور والإناث، والسادة والعبيد،
- لهم جميعاً أمام أوامر الله سواء، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى، يصلون
- كلهم جميعاً بلا استثناء، ويصومون معاً، ويمثلون أوامر الله معاً في جميع
- شئون الحياة، ويطيعون الله ورسوله في كل أمر.
- لقد كلفهم الإسلام أن يتجردوا في الحج من كل ما يميزهم من الثياب، ليلتقوا في
- بيت الله إخواناً مكرمين متساوين في الطاعة والعبودية

## التآلف بين القلوب

- رب واحد .. ودين واحد .. وكتاب واحد .. ورسول واحد.
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

سورة الحجرات ١٣

• وسعادة الناس في الدنيا والآخرة بإيمانهم بالله وعبادته وحده لا شريك له،  
• واجتماع كلمتهم على الحق والهدى، وبعدهم عن الفرقة والخلاف، وهذه من  
أَجَلَّ نعم الله على العباد  
كما قال سبحانه:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ  
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

سورة آل عمران: ١٠٣

## الحكمة في الحج

### 1. إظهاراً لحق العبودية، و شكر العباداة

• هو إظهار التذلل للمعبود، وفي الحج ذلك؛ لأن الحاج في حال  
إحرامه، وطوافه وسعيه، ووقوفه بعرفات والمزدلفة ومنى، وغير  
ذلك من مناسك الحج يظهر عبوديته لربه بشعث حاله، وتنقله  
من مكان إلى مكان تنفيذاً لأوامر مولاه.  
• وفي حال وقوفه بعرفة بمنزلة عبد عصى مولاه، فوقف بين يديه  
متضرعاً منكسراً، حامداً له مثنياً عليه، مستغفراً لزلاته، مستقيلاً  
لعثراته.  
• وفي الطواف بالبيت يلزم المكان المنسوب إلى ربه، بمنزلة عبد  
معتكف على باب مولاه، لا تذب بجنابه.

2. اظهار للوحدة و التآلف بين المسلمين  
احرامهم و طوافهم و سعيهم و ووقوفهم وازدلالهم يبين  
وحدتهم و تآلفهم

## أسماء مزدلفة

3. مُزْدَلِفَةٌ:

● التَّقْرِيبُ لِأَنَّهُمْ يَقْرُبُونَ فِيهَا مِنْ مَنَى،  
● والاجتماعُ لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ بِهَا

2. الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ:

قال تعالى:

فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ  
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

سورة البقرة ١٩٨، ١٩٩

3. جَمْعٌ:

نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌّ، فَنَحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا،  
وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمَعُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ<sup>21</sup>.

<sup>21</sup> الراوي: جابر بن عبد الله | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الصفحة أو الرقم| 1218 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح]

لأنَّهَا يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ  
وُصِفَتْ بِفِعْلِ أَهْلِهَا؛ لِأَنَّهَا يَجْتَمِعُونَ بِهَا وَيَزْدَلِفُونَ إِلَى اللَّهِ؛ أَي:  
يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالْوُقُوفِ فِيهَا

## الدفع من عرفات الى المزدلفة بعد المغرب و ذكر الله فيها

قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

سورة البقرة: 199

## صلاة المغرب و العشاء قصر وجمع تأخير

دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ،  
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الوُضُوءَ فَقُلْتُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ  
فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى  
الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقِيمَتِ العِشَاءُ فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ  
بَيْنَهُمَا.<sup>22</sup>

<sup>22</sup> الراوي : أسامة بن زيد | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم | 139 : خلاصة حكم المحدث [ صحيح ]

## المبيت بمزدلفة

- وتبقى في تلك الليلة في مزدلفة،
- ولا ينبغي أن تحيي تلك الليلة بذكر أو دعاء، أو قرآن أو تهجد، لا.
- الأفضل أن تنام؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى المغرب والعشاء اضطلع ونام حتى طلع الفجر،
- ولم يقم تلك الليلة ولم يشتغل بالتسبيح ولا بالقرآن ولا بشيء أبداً،
- نام لأجل أن ينقض التعب الذي حصل في عرفة
- ويستجد النشاط للعمل الذي يكون في يوم النحر، هذا هو السنة.

## صلاة الفجر في مُزدلفة تُصلى في أوّل وقتها

- أنه يُستحبُّ الدعاء بعدها، فاستحبَّ تقديمها؛ ليكثر الدعاء
- ليتسع الوقت لوظائف هذا اليوم من المناسك؛ فإنها كثيرة في هذا اليوم، فليس في أيام الحج أكثر عملاً منه

## الدَّفْعُ من مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ، كُلَّمَا أَتَى حَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ

# أعمال يوم النحر

- رمي الجمرة
- طواف الإفاضة
- التقصير أو الحلق
- الهدى
- التحلل

## رمي الجمار

### معنى رمي الجمار

- وهي الأحجار الصغار
- وتُطلق على المواضع التي يُرمى فيها حصيات الجمار في منى
- إمّا لأنها تُرمى بالجمار،
- وإمّا لأنها مَجْمَعُ الحصى التي يُرمى بها،
- وإمّا لاجتماع الحجيج عندها

رمي الجمار شرعًا: القذف بالحصى في زمانٍ مخصوصٍ، ومكانٍ مخصوصٍ، وعددٍ مخصوصٍ

### أنواع الجمرات

- **الجَمْرَةُ الْأُولَى:** وتُسمَّى الصُّغرى، أو الدُّنيا
- **الجَمْرَةُ الثَّانِيَّة:** وتُسمَّى الوُسْطى، بعد الجَمْرَةِ الْأُولَى، وقبل جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ.
- جَمْرَةُ الْعَقْبَةِ: (الجَمْرَةُ الْكُبْرَى)

## الحكمة من رمي الجمار

● **أَوَّلًا:** إقامة ذكر الله عز وجل:

قال الله تعالى:

❁ **وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ**

سورة البقرة 203

حِكْمَةُ الرَّمِي فِي الْجَمَلَةِ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ، وَذِكْرُهُ بَامْتِثَالِ أَمْرِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجَمَارِ  
لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ<sup>23</sup>

● **ثَانِيًا:** الاقتداء بإبراهيم في عداوة الشيطان ورميه وعدم الانقياد له:

لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ،  
فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ  
الثَّانِيَةَ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدِ  
الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
: الشَّيْطَانُ تَرَجَّمُونَ ، وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَتَّبِعُونَ<sup>24</sup>.

<sup>23</sup> الراوي [ عائشة أم المؤمنين ] [ المحدث : ابن باز | المصدر : مجموع فتاوى ابن باز الصفحة أو الرقم | 186/16 : خلاصة حكم المحدث ] : ثابت

<sup>24</sup> الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترغيب الصفحة أو الرقم | 1156 : خلاصة حكم المحدث : صحيح

## حكم رمي الجمار

● رَمِي الْجِمَارِ وَاجِبٌ فِي الْحَجِّ.

● أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ  
فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ<sup>25</sup>

## شروط الرمي

1. أن يكون المَرْمِيُّ بِهِ حَجْرًا
2. سبع حصيات لكل جمرة
3. وقوع الحصى داخل الحَوْضِ
4. قَصْدُ الْمَرْمِيِّ وَوُقُوعُ الْحَصَى فِيهِ بِفِعْلِهِ
5. أَنْ تُرْمَى الْحَصَى وَلَا تُوَضَّعَ
6. ترتيب الرمي
7. أن يكون الرَّمِيُّ فِي زَمَنِ الرَّمِيِّ

<sup>25</sup> الراوي : الفضل بن العباس بن عبدالمطلب | المحدث : أحمد شاكر | المصدر : تخريج المسند لشاكر الصفحة أو الرقم | 3/236 : خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

## عقبات الشيطان السبعة

- للشيطان سبع عقبات يضعها في طريق العباد
- ولا يكل أو يمل حتى تقع في إحداها
- نظره إلى الأمر له بالمعصية،
- المزين له فعلها، الحاض له عليها؛
- وهو شيطانه الموكل به
- فيفيده النظر إليه وملاحظته اتخاذه عدوًا
- وكمال الإحتراز منه والتحفظ واليقظة والإنتباه لما يريد منه عدوه
- وهو لا يشعر،
- فإنه يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات بعضها أصعب
- من بعض لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها إلا إذا عجز
- عن الظفر به فيها

## وتلك العقبات هي:

### العقبة الأولى: الكفر بالله وبدينه.

وهي عقبة الكفر بالله وبدينه ولقائه وبصفات كماله وبما أخبرت به رسله عنه، فإنه إن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واستراح ..	العقبة الأولى
جهلك بالله تعالى	اول المداخل
فيجعلك تتسخط من أقداره وتيأس من رحمته، إلى أن يُفسد علاقتك برّبك ويوصلك إلى الكفر به دون أن تدري.	ماذا يحدث ؟
الجهل بالله	سبب الوقوع في العقبة الأولى
التحصن بالتوحيد والعلم بالله ..	الحل
فإن اقتحم هذه العقبة ونجا منها ببصيرة الهداية وسَلِمَ معه نور الإيمان، طلبه على العقبة الثانية ..	النجاة منها

## العقبة الثانية: البدعة

<p>1. إما بإعتقاد خلاف الحق الذي أرسل الله به رسوله وأنزل به كتابه، 2. وإما بالتعبد بما لم يأذن به الله من الأوضاع والرسوم المحدثّة في الدين التي لا يقبل الله منها شيئاً .. كما قال "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" [متفق عليه]</p>	<p>العقبة الثانية</p>
<p>لأن الشيطان يُزين للعباد عبادات ليست على هدي النبي محمد فالنيات الحسنة وحدها لا تكفل صلاح الأعمال، بل لابد من أعمال حسنة بعلم إلى جانب النيات الحسنة</p>	<p>ماذا يحدث؟</p>
<p>الجهل بهدي النبي ..</p>	<p>سبب الوقوع</p>
<p>تعلم السُّنَّة، وما كان عليه النبي وأصحابه ..</p>	<p>الحل</p>
<p>فإن قطع هذه العقبة وخلص منها بنور السنة واعتصم منها بحقيقة المتابعة وما مضى عليه السلف الأخيار من الصحابة والتابعين لهم بإحسان .. طلبه الشيطان على العقبة الثالثة ..</p>	<p>النجاة</p>

## العقبة الثالثة: الكبائر ..

<p>● الكبائر الظاهرة؛ كالزنا والقتل والسرقة          ● كبائر أخرى باطنة؛ كالكبر والعُجب          ● أو التي لا يعلم الكثير من الناس أنها من الكبائر،          مثل: والغيبة والنميمة وغيرها ..</p>	<p>العقبة الثالثة</p>
<p>● فإن ظفر به فيها زينها له وحسنها في عينه وسوّف          به وفتح له باب الإرجاء،          ● وقال له الإيمان هو نفس التصديق فلا تقدح فيه          الأعمال،          ● وربما أجرى على لسانه وأذنه كلمة طالما أهلك          بها الخلق وهي قوله: لا يضر مع التوحيد ذنب كما          لا ينفع مع الشرك حسنة!</p>	<p>ماذا يحدث؟</p>
<p>الجهل بالكبائر ومراتبها ..</p>	<p>سبب الوقوع في عقبة الكبائر</p>
<p>التعزُّف علي الكبائر، والعصمة والتوبة ..</p>	<p>الحل</p>
<p>فإن قطع هذه العقبة بعصمة من الله أو بتوبة نصوح تنجيه          منها، طلبه على العقبة الرابعة ..</p>	<p>النجاة</p>

## العقبة الرابعة: الصغائر ..

الصغائر و هي اللمم	العقبة الرابعة
<p>فقال له منها، وقال: ما عليك إذا اجتنبت الكبائر ما غشيت من اللمم؟ أو ما علمت بأنها تكفر باجتناّب الكبائر وبالحسنات؟ .. ولا يزال يهون عليه أمرها حتى يصر عليها، فيكون مرتكب الكبيرة الخائف الوجل النادم أحسن حالاً منه ..</p> <p>فالإصرار على الذنب أقبح منه</p> <p>ولا كبيرة مع التوبة والإستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار</p> <p>أليس لديك ذنب تعتاده الفينة بعد الفينة؟ .. أو ذنوب لا تستطيع التخلص منها؟</p>	ماذا يحدث؟
<p>1. الجهل بالصغائر،</p> <p>2. والتحقير من شأنها ..</p>	سبب الوقوع فيها
<p>1. الورع</p> <p>2. والتحفظ</p> <p>3. واليقظة ..</p> <p>4. والرسول يقول "إياكم ومحقرات الذنوب؛ فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه؛ كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادًا وأججوا نارًا فأنضجوا ما فيها]" رواه أحمد وحسنه الألباني، صحيح الجامع [(2687)]</p>	الحل
<p>فإن نجا من هذه العقبة بالتحرز والتحفظ ودوام التوبة والإستغفار وأتبع السيئة الحسنة، طلبه على العقبة الخامسة ..</p>	النجاة

## العقبة الخامسة: المباحات ..

والمباحات هي التي لا حرج على فاعلها، فشغله بها عن الإستكثار من الطاعات وعن الإجتهد في التزود لمعاده، ثم طمع فيه أن يستدرجه منها إلى ترك السنن، ثم من ترك السنن إلى ترك الواجبات، وأقل ما ينال منه تفويته الأرباح والمكاسب العظيمة والمنازل العالية .. ولو عرف السعر لما فوّت على نفسه شيئاً من القربات، ولكنه جاهل بالسعر.	العقبة الخامسة
الإسراف في المباحات وتضييع الطاعات ..	سبب الوقوع في عقبة المباحات
معرفة فضائل الأعمال التي لا يستقيم عليها ..	الحل
فإن نجا من هذه العقبة ببصيرة تامة ونور هادٍ، ومعرفة بقدر الطاعات والإستكثار منها، وقلة المقام على الميناء وخطر التجارة وكرم المشتري وقدر ما يعوض به التجار فبخل بأوقاته وضمن بأنفاسه أن تذهب في غير ربح، طلبه العدو على العقبة السادسة ..	النجاة

## العقبة السادسة: عقبة الأعمال المرجوحة

### المفضولة من الطاعات ..

<p>العقبة السادسة</p>	<p>فأمره بها وحسنها في عينه وزينها له وأراه ما فيها من الفضل والربح؛ ليشغله بها عما هو أفضل منها وأعظم كسبًا وربحًا؛ لأنه لما عجز عن تخسيره أصل الثواب طمع في تخسيره كماله وفضله ودرجاته العالية، فشغله بالمفضول عن الفاضل وبالمرجوح عن الراجح وبالمحبوب لله عن الأحب إليه وبالمرضي عن الأرضى له ..</p>
<p>ماذا يحدث؟</p>	<p>ولكن أين أصحاب هذه العقبة؟ فهم الأفراد في العالم، والأكثرون قد ظفر بهم في العقبات الأوّل</p>
<p>سبب الوقوع في عقبة الأعمال المرجوحة</p>	<p>جهل العبد بنفسه وعيوبه</p>
<p>الحل</p>	<p>• معرفة النفس وعيوبها ومايناسب حالها، • ومعرفة الفاضل والمفضول من الأعمال ..</p>

• فإن نجا منها بفقته في الأعمال ومراتبها عند الله  
ومنازلها في الفضل ومعرفة مقاديرها والتميز بين  
عاليها وسافلها ومفضولها وفاضلها  
• ولا يقطع هذه العقبة إلا أهل البصائر والصدق من  
أولى العلم السائرين على جادة التوفيق، قد أنزلوا  
الأعمال منازلها وأعطوا كل ذي حق حقه ..  
• فإذا نجا منها لم يبق هناك عقبة يطلبه العدو عليها  
سوى واحدة لا بد منها، ولو نجا منها أحد لنجا منها  
رسل الله وأنبيأؤه وأكرم الخلق عليه وهي عقبة ..

## العقبة السابعة: تسليط جنده عليه بأنواع

### الأذى باليد واللسان والقلب ..

على حسب مرتبته في الخير، فكلما علت مرتبته أجلب عليه العدو بخيله ورجله وظاهر عليه بجنده وسلط عليه حزبه وأهله بأنواع التسليط .. وهذه العقبة لا حيلة له في التخلص منها، فإنه كلما جد في الإستقامة والدعوة إلى الله والقيام له بأمره جد العدو في إغراء السفهاء به

فهو في هذه العقبة قد لبس لأمة الحرب وأخذ في محاربة العدو لله وبالله، فعبوديته فيها عبودية خواص العارفين وهي تسمى عبودية المراغمة ولا ينتبه لها إلا أولو البصائر التامة .. ولا شيء أحب إلى الله من مراغمة وليه لعدوه وإغاظته له ..

فمن تعبد الله بمراغمة عدوه فقد أخذ من الصديقية بسهمٍ وافر، وعلى قدر محبة العبد لربه وموالاته ومعاداته لعدوه يكون نصيبه من هذه المراغمة ..

وهذا باب من العبودية لا يعرفه إلا القليل من الناس، ومن ذاق طعمه ولذته بكى على أيامه الأوّل ..

وصاحب هذا المقام إذا نظر إلى الشيطان ولاحظه في الذنب، راغمه بالتوبة النصوح فأحدثت له هذه المراغمة عبودية أخرى ..

## طواف الإفاضة

### تعريف طواف الإفاضة

- هي الزحف والدفع في السير بكثرة
- ولا يكون إلا عن تفرق وجمع.
- وأصل الإفاضة الصب،

### أسماء طواف الإفاضة:

1. طواف الإفاضة: وسُمِّيَ بذلك؛ لأنه يأتي بعد إفاضته من منى إلى مكة.
2. طواف الزيارة: وذلك لأنَّ الحاجَّ يأتي من منى لزيارة البيت، ولا يقيم بمكة بل يرجع إلى منى.
3. طواف الصدر: لأنه يُفعل بعد الرجوع، والصدر: يطلق أيضًا على طواف الوداع.
4. طواف الواجب، وطواف الركن، وطواف الفرض: وذلك باعتبار الحكم

## حُكْمُ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ

طَوَافُ الْإِفَاضَةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ، لَا يَصِحُّ الْحَجُّ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَنْوِبُ عَنْهُ شَيْءٌ.

يقول الله تعالى:

ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾

سورة الحج 29

وقتُ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ

يُسَنُّ أَنْ يَكُونَ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ أَوَّلَ النَّهَارِ، بَعْدَ الرَّمِيِّ وَالنَّحْرِ وَالْحَلْقِ

## الهدى

### الْهَدْيِ

يَكُونُ الْهَدْيُ مِنْ: الْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَالضَّأْنِ، وَالْمَعْزِ.  
قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحُجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

سورة البقرة 196

### زَمَنِ الذَّبْحِ

أَوَّلُ زَمَنِ الذَّبْحِ  
يَبْتَدِئُ وَقْتُ ذَبْحِ الْهَدْيِ يَوْمَ النَّحْرِ،  
قَالَ تَعَالَى:

وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ

سورة البقرة 196

### الْأَكْلُ مِنْ هَدْيِ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ

يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْهَدْيِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَدْيِ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ  
بِهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

سورة الحج 28

## الحلق او التقصير

### حُكْمُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ:

حَلَقَ شَعْرَ الرَّأْسِ أَوْ تَقْصِيرَهُ وَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ،  
قَوْلُهُ تَعَالَى:

لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ

سورة الفتح 27

### التحلل

التحلل لغةً: يقال حَلَّ الْمُحْرِمُ يَحِلُّ حَلًّا وَحِلًّا؛ إِذَا حَلَّ لَهُ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْ  
محظوراتِ الحجِّ،  
أَنَّهُ يَحْصُلُ بِفِعْلِ اثْنَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةٍ؛ وَهِيَ: الرَّمِيُّ، وَالْحَلْقُ، وَالطَّوَافُ

التحلل الأول (الأصغر)	التحلل الثاني (الأكبر)
الرمي و الحلق	الرمي أو الحلق و الطواف
مَنْ تَحَلَّلَ التَّحَلُّلَ الْأَوَّلَ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ، إِلَّا النِّسَاءَ	إِذَا طَافَ الْحَاجُّ طَوَافَ الْإِفَاضَةِ بَعْدَ إِكْمَالِ أَعْمَالِ الْحَجِّ؛ فَقَدْ حَلَّ التَّحَلُّلَ الثَّانِيَ (الأكبر) وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى النِّسَاءِ.

